لان كلا منهما يدخر صاحبه الى وقت الحاجة
والاحتمالات في قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم
خليلا فالخليل هو المحب الذي ينظر منه الى الجزا
بخلاف الحبيب فانه لا ينظر منه الى الجزا ابدا هو في مقام
القبول المحقق كما قال ابن الفارض . شعر
احبابي انتم احسن الدهر ام اسا
فكونوا كما شئتم انا ذلك الخل
كنت آمله اي ارجوه للتخليص من الشدايد
لا الهينك بضم الهمزة اي لا اشغلك عما انت فيه
بان اهمله عليك حتي اعينك عليه بل تول امر
نفسك لاني عنك ويحتمل ان يقرا بكسر الهمزة
علي الاستيناف مشغول اي بامر نفسي فيشير الي
عزة الاسلام واطارة قلوب العدا فكان كل احد
يقول نفسي ولذلك جزموا بالقتل نقوله
وقال فعل ماض وكل فاعل وهي للمبالغة
كقولكم

كقولكم اعرض عن الناس كلهم وكل مضاف وخليل
مضاف اليه وقوله كنت كان واسمها وآمله فعل
ومفعول والفاعل ضمير المتكلم والجملة خبر كان
وكان ومعمولاها صفة لخليل فموضعها خفض اي
كنت آمل وارجو خيره ومعونته لان الذوات لا تومل
وقوله لا الهينك لا نافية والهينك فعل مضارع مبني
لنون التوكيد المباشرة ومفعول والفاعل ضمير المتكلم
والجملة نصب بالقول والتاكيد بعد لا الناهية
جايز في القياس وبعد النافية فيه خلاف هل هو
قياسي او ضرورة وقوله اني عنك ان واسمها وعنك
جار ومجرور متعلق بما بعده وهو قوله مشغول الواقع
خبرا لان وان ومعمولاها اما بدل من لا الهينك واما
في موضع التعليل فان استانفت كسرت همزة اني وان
اضمرت لام التعليل فتحت اي لان احد قاه الذين كان
يرجوهم لشدايده ويخبؤهم لوقت مصايبه قد تلاهوا عنه

Copyright © King Saud University